كيف تتحكم مأرب بأسعار البترول في حضرموت والمهرة وشبوة؟

ما سر ارتفاع سعر البترول المستورد من مأرب؟ وما علاقته بالمدعو (عيشان)؟

الأمناء/خاص:

حصلت صحيفة "الأمناء" من مصادر خاصة على معلومات تتعلق بفشل وفساد قطاع المشتقات النفطية، وعلى وجه الخصوص البترول.

وبحسب المصادر فإن البترول في مأرب الذي يباع بسعر 3500 ريال يمني يجري إنتاجه بشكل خاص لمحطات مأرب ولا يصرف لغيرها من المحافظات.

وأضافت المصادر أن هناك بترولا يسمى "التجاري" يباع بالعملة السعودية بـ2,45 ريال، أي أنه بسعر صرف اليوم (408) فإن اللتر يساوي ألف ريال يمني، وهذا يذهب للمنشآت.

وبحسب المصادر فإن البترول الذي يباع بـ"3500" ريال يمني يوزع على المحطات، حيث تقوم المحطات ببيع جزء منه بسعر 3500 وبعض المحطات تقوم بإبقاء كمية ومن ثم بيعها بالسوق السوداء خارج المحطة بالسعر التجاري بين ألف أو 980 ريالا للتر الواحد، بينما يتم احتسابه على المحطة بالسعر المخفض، وبذلك يكون الفارق الذي يحصل عليه صاحب المحطة بالملايين.

وكشفت المصادر لـ"الأمناء" أن فروع شركة النفط في حضرموت المكلا سيئون المهرة شبوة مجرد أدوات وموظفين لا يعملون عمل الدولة بل إن شركة سيئون والمكلا تقوم بالتعاقد مع أحد المتنفذين في مأرب ويدعى "عيشان" مثلهم مثل الزبائن الآخرين حيث بإمكان المورد والمواطن أن يذهب للشراء من مأرب بسعر ربما أقل منهم ويصل إلى 900 ريال يمني.

وأوضحت المصادر في سياق إفادتها لـ"الأمناء" أن مهمة المسؤولين في حضرموت تقتصر على الذهاب إلى "عيشان" ليقطع لهم فاتورة السعر في مأرب وحسب ما يريد ويقرر وهم يقابلون ذلك بصمت، حيث يشترون اللتر بـ1000 ويضاف له عمولة ليصل إلى 1020-1010 إضافة إلى مكسب للشركة 30 ريالا على اللتر الواحد ليتم بيعه بسعر "1100" ريال للتر الواحد وهذا الفارغ في السهر يتحمله المواطن المسكين في حضرموت وشبوة والمهرة.

وأفادت المصادر لصحيفة "الأمناء" أن المسؤولين في حضرموت لم يكتفوا بطاعة المدعو "عيشان" والشراء منه بالسعر الذي يريده بل قاموا بملاحقة الموردين الذين حصلوا على بترول بسعر أقل وكانوا يبيعون بسعر أقل من الشركة، حيث قامت الشركة بتغريم الموردين غرامة وصلت إلى 3000 سعودي على كل قاطرة وذلك بهدف إجبارهم على البيع بنفس سعر الشركة.

وأوضحت المصادر أن المسؤولين في شركات النفط حضرموت يقومون بمهمة تسويق بترول مأرب مشيرة إلى أن النفط الخام يتوفر في حضرموت وتشتريه مأرب وتقوم بتكريره ثم تبيعه لحضرموت بسعر تجاري وسط صمت ورضا المسؤولين.

ويرى مراقبون أنه يتطلب اليوم إيجاد مصفاة في حضرموت بأسرع وقت ممكن وأيضا توسيع مصفاة الديزل في حضرموت لتشمل جانب البترول إضافة إلى زيادة إنتاج الديزل لمعالجة الكثير من الإشكاليات والفساد والصفقات التي تزيد من معاناة المواطنين.

موظفو الدولة بلا رواتب والحكومة تواصل الإضراب

الأمناء/خاص:

تتعالى أصوات موظفي الدولة في مختلف القطاعات بسبب غياب وتأخير تسليم الرواتب في المحافظات المحررة، في حين تواصل الحكومة الشرعية الإضراب عن القيام بأي إجراءات من شأنها معالجة المشكلة والتخفيف من معاناة الموظفين المتفاقمة منذ شهرين.

ووجه رئيس الحكومة معين عبد الملك خلال الأسبوعين الماضيين خطابين للوزراء بالعودة، لكن دون فائدة، حيث يستمر غياب الحكومة والرواتب معًا.

وتسبب غياب الحكومة في امتداد انطفاء ساعات الكهرباء إلى أكثر من خمس ساعات رغم أجواء عدن الشتوية، وهذا مؤشر خطير على أن عدن ستكون على موعد مع صيف ساخن.

بشعارات الأقلية والمظلومية والتعايش..

قطر وعمان تضللان العالم بحقيقة إرهاب الحوثي

الأمناء/ متابعات:

استيقظ العالم خلال الأسابيع الماضية على حقيقة جديدة مفادها أن ميليشيا الحوثي التي كان يتم التعامل معها كسلطة في صنعاء هي في الواقع جماعة إرهابية لا تتقيد بأي قوانين وتمتلك ترسانة كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيرة والأسلحة الاستراتيجية التي تهدد استقرار المنطقة والإقليم والعالم.

وأثبتت الأحداث التي شهدتها المنطقة مؤخراً ابتداءً بأحداث غزة مروراً بتهديد واستهداف السفن المارة في في خطوط الملاحة الدولية بالبحر الأحمر، أن هذه الجماعة على استعداد لتنفيذ أي مهام تخدم أجندة إيران وتعزز نفوذها في المنطقة ولا تتقيد بأي قوانين دولية.

ومع تصاعد التهديدات على إمدادات التجارة العالمية عبر مضيق باب المندب بزعم نصرة القضية الفلسطينية، اكتشف العالم أنه كان على مدار سنوات ضحية للتضليل الذي مارسته قطر وسلطنة عمان، لصالح الجماعة بزعم أنهم أقلية مظلومة وقابلة للتعايش، بهدف التأثير على المعركة التي كانت تخوضها الحكومة الشرعية بدعم من التحالف العربي لاستعادة الدولة.

ونجح هذا التضليل في إنقاذ الميليشيات الحوثية وإيقاف العديد من المعارك الحاسمة ضدها، أهمها إيقاف القوات الحكومية في العام 2017 على مشارف صنعاء، وفي العام 2018 على بعد 2 كم من ميناء الحديدة الذي أصبح اليوم مركزاً للعمليات الإرهابية التي تنفذها الميليشيات الحوثية في البحر.

سلطنة عمان على الرغم من أن قانونها يمنع ممارسة أي نشاط سياسي على أراضيها، إلا أنها كانت على مدار السنوات الماضية مركزاً لإقامة قيادات الميليشيات ووفدها التفاوضي، في حين لعب إخوان الشرعية الموالون لقطر، دوراً كبيراً في تحسين صورة الميليشيات أمام العالم، في الوقت الذي كان فيه الشعب بمناطق الحوثي يعيشون إرهاباً سياسياً وفكرياً واقتصادياً وأوضاعاً تشبه إلى حد ما أفغانستان في عهد طالبان والصومال في عهد الشباب المؤمن وغيرها من المناطق التي خضعت لفترة لحكم التنظيمات الإرهابية المتطرفة.

ولم تكن سلطنة عمان مركزاً لتحركات الميليشيات الحوثية فحسب، بل مركزاً لتجمع كافة القوى المعادية للشرعية اليمنية والتحالف العربي، وسهلت لهم عقد عشرات اللقاءات مع سفراء مختلف الدول والمسؤولين في الهيئات الأممية بغرض الترويج لمظلومية الميليشيات وإمكانية التعايش معهم كسلطة حاكمة، بالتزامن مع تسهيلها لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والخبراء الإيرانيين إلى صنعاء.

في الوقت نفسه كانت الآلة الإعلامية لجناح قطر في حزب الإصلاح الموالي للشرعية، تروج للميليشيات وتتغنى بشكل غير مباشر بمزاعم الأمن والاستقرار في مناطق سيطرتها، في حين لا تبرز سوى المشكلات والاختلالات الأمنية في المناطق المحررة وهو ما عكس صورة إيجابية للمجتمع الدولي حول قدرة الميليشيات كسلطة حاكمة وعجز الشرعية عن إدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واستغلت قطر علاقتها القوية مع الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية لإلغاء تصنيف الميليشيات الحوثية "جماعة إرهابية" بعد شهر واحد من إعلانه من قبل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب المنتمي إلى الحزب الجمهوري.

ويرى سياسيون أن تشكيل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، أو ما يسمى "حارس الازدهار" لمواجهة اعتداءات الميليشيات على خطوط الملاحة الدولية، بداية مبشرة لانكشاف حقيقة إرهاب هذه الجماعة وارتهانها لأجندة إيران وزيف التضليل القطري العماني الذي استمر على مدار سنوات.

وأكد تحدي هذه الميليشيات للتحركات الدولية حقيقة أنها مجرد عصابة لا تفكر في مصالح شعبها، بقدر ما تهتم في كسب التعاطف والتأييد الذي يطيل بقاءها ويؤخر انتهاء سلطتها.

الحوثي يمنع هبوط رحلة لشركة طيران سودانية في مطار المخا

الأمناء/ خاص:

كشفت مصادر ملاحية أن جماعة الحوثيين المصنفة على قائمة الإرهاب منعت هبوط رحلة لشركة "طيران تاركو" السودانية في مطار المخا بينما كانت على متنها دفعة جديدة من اليمنيين العالقين في مدينة بورتسودان.

وقال مصدر ملاحي إن طاقم الرحلة، التي كانت مقررة يوم الخميس، أجبر على العودة إلى الأراضي السودانية بعد تلقيه تهديدًا حوثيًا عند دخوله الأجواء اليمنية عبر برج هيئة الطيران في صنعاء (رقم الرحلة: TQQ 131 الساعة 11:30 صباحا وعدد الركاب : 138) وهي ثاني رحلة إخلاء مجانية من مطار بورتسودان إلى المخا.

الوزير الوالي: حل الدولتين هو الحل الذي يضمن الاستقرار في اليمن

الأمناء/ خاص:

أجرى محرر الأمن العالمي روهيت كاترو حوار لقناة "ITV NEWS" البريطانية خلال تواجده في العاصمة عدن مع وزير الخدمة المدنية والتأمينات البروفسور عبدالناصر أحمد الوالي.

وفيما يلي نص الحوار:

• هل تعتقد أن الأمريكان والبريطانيين وغيرهم لديهم سوء فهم للحوثيين؟

- أعتقد نعم، هناك سوء فهم، أو أن الاستهانة بالسياسة التي تنتهجها مليشيا الحوثي - حسب اعتقادي - هي ما أوصل البلاد إلى هذه النقطة، ولا أعتقد أن ثقافة السلام هي نهج الحوثيين أو تفكيرهم، كونهم لا يستطيعون العيش إلا بالقتال وخلق الحرب، وعدم الاستقرار بالنسبة لهم ليست مشكلة، ولكن آمل ان اليوم اصبح العالم يعي ضرورة حل المشكلة الرئيسية مع الحوثيين وإنهاء الحرب في اليمن لكي يعود الأمن والاستقرار للمنطقة مرة أخرى.

• هل تقول إنك تعتقد أن التدخل الأمريكي البريطاني للحد من التهديدات الحوثية جاء متأخراً، وكان ينبغي أن يتدخلوا في وقت مبكر.

- نعم أعتقد أنهم جاءوا في وقت متأخر، وكان ينبغي أن يأتوا قبل سنوات من هذا الوقت.

• برأيك، ماذا يجب على الأميركيين أن يفعلوا بعد ذلك؟

- على ما أعتقد، الحوارات الدبلوماسية السلمية، والضغط هو الحل حسب اعتقادي، لأن الجيوش والبنادق والصواريخ، والقوة لا تحل أي مشاكل أبدًا في الصراعات السياسية والحروب.

هنا في بلدنا حل الدولتين المتعايشتين جنباً الى جنب هو الحل الذي يضمن الاستقرار الدائم وهو نفس الحل للصراع في غزة. الصراع العربي الفلسطيني هو أهم مشكلة في الشرق الأوسط يجب أن يحل بما يرتضيه الفلسطينيون والإسرائيليون.

هل يعني هذا أن الحرب في اليمن ستنتهي إذا توقفت الحرب في غزة؟

- عندها لن يكون هناك عذر آخر لدى الحوثيين، وقد يؤدي هذا ربما إلى تسوية للوضع في بحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر على الأقل.

• مع بداية العام الجديد، هل لديك تفاؤل بشأن ما قد يكون العام المقبل مستقراً وعادياً؟

- أعتقد أن غداً سيكون أحسن؛ لأن اليوم هو أفضل بكثير من الأمس، وبقاؤنا على قيد الحياة فقط لأننا نعتقد أن الوضع سيكون أفضل.